رابط المادة على منصة باحث

371 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجمع الصحيح تحت ترجمة - 00:00:02

الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب المناقب باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. عن ابي هريرة رضي الله - 00:00:22

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معاد خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية. وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه - 00:00:42

ويأتي هؤلاء بوجه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:02

اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى سيناء طرفة عين. اما بعد فهذا كتاب المناقب. والمناقب هي المآثر وخصال الخير المتصف بها - 00:01:22

من فضائل وخلال كريمة واوصاف حميدة وشمائل الى طيبة فهذا كتاب جامع فيما يتعلق بهذا الباب. او بهذا الكتاب كتاب المناقب بدأه بهذه الترجمة قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - 00:01:52

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. والمراد بارادة رحمه الله تعالى هذه الاية قول الله في تمامها ان اكرمكم عند الله اتقاكم وذلك ان تقوى الله عز وجل التي هي فعل المأمور - 00:02:32

ترك المحظور هي المنقبة الحقيقية والشرف الحقيقي والكرامة الحقيقية والرفعة للعبد في دنياه واخراه. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. التقوى هي المنقبة. وهي جماع الخير فمن كان من اهل تقوى الله عز وجل ساقته هذه - 00:03:02

تقوى الى الفضائل وحجزته عن الرذائل لان حقيقة التقوى ان تجعل بينك وبينما تخشاه من سخط الله تبارك وتعالى وعقابه وقاية تقيك. وذلك انما يكون بفعل المأمور. وترك المحظور. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:42

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن المراد بمعادن اي في الخير والشر. وكما ان المعادن المستخرجة من الارظ ليست على درجة واحدة فمنها النفيس ومنها الخسيس - 00:04:12

فكذلك الناس معادن في الخير والشر. كذلك الناس معادن في الخير والشر قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. خيارهم في الجاهلية اي بالمآثر الكريمة والشمائل الطيبة والاوصاف الحميدة من كرم - 00:04:42

ووفاء وصدق وحسن تعامل وغير ذلك من كان في جاهليته له هذه المآثر وله هذا التميز فشأنه في الاسلام كذلك. اذا فقه دين الله سبحانه وتعالى. خياركم فخيار في في الجاهلية خيار في الاسلام. اذا فقهوا وتجدون خيار الناس - 00:05:12

في هذا الشأن اشدهم له كراهية. الشأن المراد به الولاية ولاية امر الناس والتولي عليهم. فبين عليه الصلاة والسلام ان خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية. يعني من تولى - 00:05:52

غير محبا للولاية ولا مقبل عليها. ولا طمع فيها. وانما كاره لها فمن كان كذلك فان شأنه فيها خير من اقبل عليها طامعا ممن اقبل عليها

طامعا متشوفة نفسه اليها - 00:06:22
نعم باحثا عنها لاهثا وراءها قال تجدون خيار الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ذا الوجهين اي الذي يتظاهر مثلا - 00:06:52
بالحب وهو مبغض. او يظهر بغض اناس وهو محب اقام في نفسه من مطامع دنيئة او لما قام في قلبه من مرض او نفاق او نحو ذلك فهو يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. قد قال الله سبحانه - 00:07:22
على عن المنافقين مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. نعم قال رحمه الله تعالى وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا - 00:07:52
كأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم. اعد قال رحمه الله تعالى وعن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن. مسلمهم تبع لمسلمهم - 00:08:12
وكافرهم تبع لكافرهم. والناس معاد خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. تجدون من خير للناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه. قال رحمه الله تعالى وعنه اي - 00:08:32
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن الناس تبع لقريش في هذا الشأن. مسلمهم تبع لمسلمهم. وكافرهم هم تبع لكافرهم كافرهم تبع لكافرهم هذا اخبار من نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:52
عما كان عليه الحال حال الناس مع قريش وكون الناس قبل الاسلام تبع لقريش فالكفار تبعا لقريش كافرهم تبع لكافرهم ومسلمهم تبع لمسلمهم وهذا فيه ان الولاية في قريش وانهم اولى بها الولاية في قريش - 00:09:22
وانهم اولى بها وهذا كما سيأتي عند الاختيار. اذا اذا حصل التساوي في فضائل وخصال الخير من كان من من من قريش فهو اولى. اما اذا حصل التولي الغلبة فان لمن تولى السمع والطاعة مثل ما قال عليه الصلاة والسلام وان كان عبدا حبشيا - 00:09:52
الولاية في قريش باعتبار انهم اولى اعتبار انهم اولى بها وسيأتي بعض الاحاديث في هذا المعنى وهذا عند عند الاختيار فمسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم اي قبل الاسلام كان شأنه تبعا لكافرهم - 00:10:22
اي كافر قريش نعم. قال والناس معاد خيارهم في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا تجد من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه. وهذا تقدم معنا في الذي قبله نعم - 00:10:42
قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مناقب قريش عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون مالك من قحطان فغضب معاوية - 00:11:02
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والامانية التي تظل اهلها فاني - 00:11:22
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين قال باب مناقب قريش باب مناقب قريش اي ما لقريش - 00:11:42
من مآثر مناقب ما لهم من مكانة وشرف قال باب مناقب قريش وقريش على الاكثر هم الذين ينتسبون الى فهر ابن مالك الى انهم سموا سموا بهذا الاسم قريش من القوة. ومثل ما تقدم - 00:12:02
الناس تبع لهم حتى في زمن الجاهلية كان كافرون تبع كافرهم لما اتوا من قوة ومكانة ومقدرة. فيقال انهم سموا قريش بهذا الاسم نسبة يقال فيما يقال نسبة الى حيوان البحر الذي يعرف - 00:12:32
رش وهو من من اقوى حيوانات البحر وقريش تسطير قرش وهذا المعنى يروى عن ابن عباس و عن بعض السلف رحمهم الله رحمهم الله تعالى في سبب هذه التسمية وقيل اه - 00:13:02
ذلك وقيل غير ذلك. فهم سموا او لقبوا او سموا بهذا الاسم ما كانوا عليه من من قوة فشبهوا بهذه الدابة من دواب البحر وهي من اقوى دواب به ساق جملة من الاحاديث في مناقبهم بدأها بحديث معاوية رضي الله - 00:13:22

عنه وقد بلغه ان عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون ملك من قحطان. يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية غضب معاوية لان في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:13:52

ام ان الامر لا يزال في قريش لا يزال في قريش وسيأتي الحديث بذلك وجاءت حديث في هذا المعنى عديدة. فغضب معاوية فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو - 00:14:22

اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تظل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش - 00:14:42

ان هذا الامر في قريش. لما سمع ما نقل عن عبد الله بن عمرو انه قال سيكون ملك من قحطان. سيكون ملك من قحطان وهذا الذي ذكره آآ عبد الله بن عمرو هو من حيث آآ من حيث الوقوع وان هذا - 00:15:16

امر سيقع وما اورده معاوية رضي الله عنه يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش اي من حيث الاستحقاق بالقيد ايضا الذي ذكر في الحديث ما اقاموا الدين. بهذا القيد الذي ذكر في الحديث - 00:15:44

واستحقاقهم لذلك استحقاقهم لذلك لا يمنع ان يوجد خلال التاريخ ان يتولى ذلك غيرهم. ولهذا جاء في الحديث الذي اشرت اليه وان تولى وان تأمر عليكم لا يمنع ان من حيث الاستحقاق والاولى فهم اولى لكن لا يمنع ان ان تكون الولاية في غيرهم لا يمنع من ذلك - 00:16:09

فكلام عبد الله ابن عمرو كلام عبد الله ابن عمر فيما يتعلق بامر سيقع فيما يتعلق بامر سيقع احاديث معاوية في ما يتعلق بالاستحقاق استحقاق هذا الامر وانهم احق به من غيره - 00:16:46

فنتعارض بين الامرين. وانكار معاوية وفي انكاره قال لا يؤثر عن رسول الله هذا يفيد ان ما نقل عن عبد الله بن عمر لم يقل فيه عن رسول الله لم يقل فيه عن رسول الله - 00:17:06

فلذلك انكر وقال لا يؤثر عن رسول الله لا انه يطعن فيما يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاشى ان يكون ذلك لكنه آآ الذي جاء عن عبد الله ابن عمر لم يقل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

فلعل معاوية ظن ان ذلك مما قرأ عبد الله ابن عمر رظي الله عنهما من فقرأ في التوراة او في الكتب آآ السابقة فانكر هذا الانكار وقال لم يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كون - 00:17:53

انه سيوجد رجل من قحطان ويكون له ملك قبل قيام الساعة ثبت بذلك الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي في ترجمة خاصة قريبا قال ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن - 00:18:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم. فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما - 00:18:51

الدين اي بهذا القيد. فلهم الاستحقاق ما داموا مقيمين لدين الله سبحانه وتعالى انا نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم - 00:19:11

دون الله ورسوله. هذا الحديث حديث ابي هريرة ذكره في في مناقب قريش ووجه ذلك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بذكرهم بدأ عليه الصلاة والسلام بذكرهم قال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار مواليا - 00:19:41

اي انصاري موالي اي انصاري المختصون ليس لهم مولى اي متكفل لمصالحهم وامورهم وشؤونهم دون الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. فهذا فيه فظل هؤلاء قدم عليهم في الذكر قريش نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر - 00:20:11

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان نعم اعد قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال - 00:20:41

هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمرو وعن ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما - 00:21:01
منهم اثنان هذا نظير الذي تقدم فيما رواه معاوية رظي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش. ان هذا الامر في قريش ما اقاموا الدين. فهذا كما - 00:21:21
بين العلماء رحمهم الله تعالى هذا عند الاختيار اذا كان تساوى القرشي وغيره في الفضائل يبقى لكون قرشيا مزية كما تدل على هذا على ذلك هذه الاحاديث يبقى له مزية واحقية واولوية بالتقديم. ما دام من اهل الديانة واقامة الديانة والبصيرة - 00:21:41
فاذا تساوى هو وغيره في ذلك فيقدم لكونه قرشيا. فهم احق بذلك فهذا الحديث انهم اولى ولهم الاحقية في في ذلك انهم اولى ولهم الاحقية في ذلك وهذا عند الاختيار اما اذا كان هناك تولي بالغلبة فمن تولى بالغلبة فقد بين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:11
بوجوب السمع والطاعة كما في الحديث الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام عليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي. نعم قال رحمه الله تعالى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان ابن عفان فقال يا رسول الله - 00:22:42
بني المطلب وتركتنا وانما نحن منك بمنزلة واحدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان ابن عفان - 00:23:08
رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب اعطيت بني المطلب اي من الخمس الذي هو بذوي القربى وتركتنا اي لم تعطنا منه. وانما نحن وهم اي وبنو المطلب - 00:23:28
منك بمنزلة واحدة بمنزلة واحدة اي منزلتنا ومنزلة في النسب منك منزلة واحدة. بنو المطلب فقوله وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة اي اي كلنا من ابناء عبد مناف كلنا من ابناء عبد عبد مناف - 00:23:50
فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. شيء واحد. بنو هاشم وبنو المطلب من من ابناء عبد مناف وابناء عبد مناف اربعة بنو هاشم المطلب وشمس ونوفل هؤلاء الاربعة - 00:24:16
هم ابناء عبد مناف وعثمان رضي الله عنه من من بني عبد شمس من بني عبد شمس وعبد شمس هو اخ لنوفل واخ لهاشم واخ للمطلب. ولهذا قال ان بنو المطلب نحن - 00:24:50
منك بمنزلة واحدة لان والد بنو والد المطلب هو والد عبد شمس. فقال نحن اياهم منك بمنزلة واحدة قال عليه الصلاة والسلام انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. وفي بعض الروايات سي واحد. سي واحد - 00:25:08
يقال هذا سي هذا اي مثله. هذا سي هذا اي مثل انما هم سي واحد اي مثل شيء مثل قوله في هذه الرواية شيء واحد. وجاء في بعض الروايات انه قال عليه الصلاة والسلام لم يتفرق - 00:25:36
فلان في جاهلية ولا في اسلام لانهم تحالفوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وناصروه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فحفظ لهم ذلك صلوات الله وسلامه عليه وجعلهم واحد او شيء واحد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة - 00:25:56
الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار - 00:26:24
قال عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل وذكر الرجل لا مفهوم له يشمل حتى المرأة لكن باعتبار ان الخطاب في الغالب للرجال ليس - 00:26:44
من رجل ادعى لغير ابيه اي ينتسب لغير ابيه. ادعى لغير ابيه اي انتسب الى غير ابيه وهو يعلمه ان يعلم انه غير ابيه وهو يعلمه ان يعلم انه غير ابيه فينتسب له يقول انا فلان ابن فلان وينسب له وهو يعلم انه ليس - 00:27:04
والدة الا كفر الا كفر ان كان مستحلا ذلك يعلم حرمته في الشرع ويستحل هذا الامر فهو كفر اكبر ناقل من ملة واما ان كان غير مستحل فانه كفر دون كفر - 00:27:24
فيكون من كبائر الذنوب وعظائم الاثام مما يستوجب ويستحق به من فعله العقوق من الله سبحانه وتعالى. قال ومن ادعى قوما ليس

له فيهم نسب ان ادعى قوما اي انتسب الى قوم او نسب نفسه الى قوم وليس فيهم له فيهم نسب يعلم ذلك - 00:27:52
فليتبوأ مقعده من النار. وهذا فيه ان هذا الصنيع من كبائر الذنوب وعظائم الاثام. نعم. قال رحمه الله تعالى عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفراء ان - 00:28:21
اي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تره او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. وهذا الحديث حديث واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم - 00:28:41
والفرا جمع فرية وهو الكذب والافتراء وقول الباطل ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تره او يقول او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فذكر عليه الصلاة والسلام امورا ثلاثة عدها من اعظم الفرار - 00:29:01
اي من اشد الكذب واشنعه. الاولى ان يدعي الرجل الى غير ابيه. ان يدعي الرجل الى غير ابيه ينتسب الى غير ابيه. قد مر معنا في الحديث الذي قبله ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا - 00:29:31
كفر والثانية قال او يري عينه ما لم تره او يري عينه ما لم ترى اي يدعي كذبا وافتراء انه رأى في المنام كذا وكذا. وامر المنام ليس الهين امر المنام ليس بالهين. عد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:51
هذا الامر من اعظم لان هذا الباب باب الدعاوى في الرؤية الرؤى المنامية باب من اخطر الابواب باب من اخطر الابواب. واضرها عندما يفتري الانسان فيها في هذا الباب افتراءات. يكذب يقول رأيت في المنام كذا. مما مثلا يقصد - 00:30:21
منه ان يعلي مقام نفسه عند الناس او يظهر به مكانة نفسه عند الناس او يدخل على الناس امورا من الاعمال او نحو ذلك ولهذا كم وكم تورط كثير من العوام اه الجهال بمثل هذا الكذب - 00:30:51
ولا سيما عند شيوخ الطرق الضالة من المتصوفة واضرابهم في الافتراء على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. لترويج ما عندهم من ظلال او باطل. واذكر مرة وقع في يد كتاب لاحد هؤلاء ملئ بالخرافة في باب الذكر. وملئ بالخرافة في باب الذكر - 00:31:11
من اه دعوات واه توسلات باطلة والفاظ شركية وطلاسم ايظا وكلمات معقدة فكنت انظر في الكتاب واقلب صفحاته قلت في نفسي من يقبل هذا الكتاب ومن يرظاه؟ لما رأيت هذه الاشياء التي فيه ثم لما - 00:31:41
قلبت اخر الكتاب واذا بالمؤلف ماذا يقول؟ يقول بعد ان فرغت من جمعه واعداده ترددت في نشره ترددت في نشره. فجاءني الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام. وقال لي لا تتردد. بادر في نشره - 00:32:01
يقول جاءني ابو بكر وجاءني عمر فقلت خلاص ما فالعوام لما يسمعون مثل هذه التقولات افتراءات ينطلي عليهم هذا الضلال. ويقولون النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في المنام وابو بكر وعمر وآآ - 00:32:21
دعوه الى الى ذلك وحثوه على نشره فماذا بقي بعد ذلك؟ ولهذا كثير من العوام تنطلي عليهم الخرافة رؤى المزعومة ولا يقال في هذا المقام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان - 00:32:41
لا يتمثل بي لان الشيطان لا يستطيع ان يأتي على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وصورته. لكن قد يأتي قد يأتي اه الشيطان على صورة اخرى. هو يقول للشخص في المنام ويقول للشخص في المنام - 00:33:01
اني رسول الله. لكن لا يمكن ان يأتي على صفة الرسول نفسه عليه الصلاة والسلام. لا يمكن لا لا يستطيع ان يتمثل بالرسول صلى الله عليه وسلم بان يأتي على صفته ولهذا الصحابة مثل ابن عباس وغيره اذا قال لهم قائل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:21
في المنام يقولون له صف لنا من رأيت. صف من رأيت. اذكر صفته. فاذا وجدوه مطابقة صفته عليه الصلاة والسلام فيكون رآه في المنام. اما اذا جاء على صفة اخرى وادعى انه او قال انه الرسول - 00:33:41
فهذا الشيطان يأتي للانسان ويدعي ان الرسول عليه الصلاة والسلام ويلبس على الشخص في دينه وربما املى عليه بعض الاعمال او الاذكار الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان - 00:34:01
اذكر من مما مر علي في هذا المقام ان احد العوام جاء الى احد الشيوخ وقال له اني رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام في المنام.

اني رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام. قال قال - 00:34:21
اوصف لي من رأيت صف من رأيت. فقال ذكر صفات من ضمنها انه حليق حليق اللحية ولابس البدلة الافرنجية قال هذا الشيطان شيطان افرنجي هذا شيطان افرنجي هذا فمثل هذه - 00:34:43
الطرائق هذه تنطلي على الجاهل والعامي من لا علم عنده ولا بصيرة بدين الله سبحانه وتعالى تنطلع مثل هذه الامور. فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما عد من اعظم الفرق ان يري - 00:35:09
عينه ما لم ترى لان هذا باب خطير. باب خطير ويدخل من خلاله آآ الظلال واهل الباطل ويروجون على قوامه على الجهال ومن لا علم عندهم يروجون عليهم الضلالات بمثل هذه الدعاوى بمثل هذه الدعاوى - 00:35:29
الزائفة رأيت في المنام ومن يقول في مثل هذا المقام رأيت في المنام لا يخلو من حالتين اما انه كاذب اصلا لم يرى شيء في المنام لكن يكذب يكذب من اجل ان يروج باطله. او يكون رأى في المنام شيطانا ولبس عليه - 00:35:49
واوهمه ان مثلا الرسول او ان ابو بكر او انه عمر او نحو ذلك حتى يضل به الناس عن دين الله سبحانه فاذا المقام مقام خطير جدا. ولهذا عده النبي عليه الصلاة والسلام من اعظم الفرق. قال او - 00:36:09
طول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. وهذا ايضا مقام من اخطر ما يكون. ان يقول على الرسول صلى صلى الله عليه وسلم ما لم يقل بمعنى ان ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذكر كلاما لم يقله الرسول - 00:36:29
عليه الصلاة والسلام. فهذا من اعظم لماذا؟ لان كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وحي وتبليغ عن الله فاذا كذب على الرسول او قال على الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ادخل على هؤلاء الذين - 00:36:49
يسمعون ويقبلون نأمن اشياء ليست من الدين نسبها بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبها الى الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول صلى الله عليه وسلم كلامه وحي وهو مبلغ عن الله سبحانه وتعالى صلوات - 00:37:09
الله والسلام عليه فمن اعظم واشدها واخطرها ان يقول ان يقول المرء على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ما لم يقل نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع. قال عن ابن - 00:37:29
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله. هذه الترجمة وما تحتها من احاديث لعله يؤجل الحديث عنها الى اللقاء - 00:37:59
القادم غدا باذن الله ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين - 00:38:19
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اقسم لنا من خشيتك ما - 00:38:39
يحول بيننا وبين معاصي ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم بعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا - 00:38:59
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:39:19
نبينا محمد واله وصحبه - 00:39:39